السلوك الإنتهازي وعلاقته بإضطراب الشخصية النرجسية لدى الإداريين التربويين في سوران

سامية صابر صديق قسم علم النفس، كلية الفنون، جامعة سوران، سوران، اقليم كردستان، العراق.

البريد الإلكتروني : samiyasaber12@gmail.com

شيماء نجم صفر قسم ارشاد نفسى، كلية التربية، جامعة صلاح الدين، اربيل، اقليم كردستان، العراق.

البريد الإلكتروني : sheima.safar@su.edu.krd

الملخص:

يهدف هذا البحث الى معرفة قوة وإتجاه العلاقة بين السلوك الانتهازي وإضطراب الشخصية النرجسية لدى الإداريين التربويين من المدراء والمعاونيين للمدارس الأساسية والإعدادية في سوران ، ومعرفة الفروق في كل من السلوك الأنتهازي وإضطراب الشخصية النرجسية بين المدراء والمعاونين ، وكذلك بين المدارس الواقعة في مركز قضاء سوران وأطرافها ، كل على حدة .

وبغية تحقيق هذه الأهداف الخمسة للبحث أستعانت الباحثة بعينة بلغ قوامها (306) مديراً ومعاوناً من الجنسين ، تم أختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية ، وبأسلوب الأختيار المتناسب . حيث كان (170) منهم من مدراء المدارس ، ويشكلون نسبة (55.5٪) من عدد أفراد العينة، وبواقع (48) مديراً في مركز قضاء سوران ، و(122) مديراً في أطراف مركز قضاء سوران ، في حين أستعانت الباحثة بنتائج (136) معاوناً ، ويمثلون نسبة (44.5٪) من حجم العينة، حيث كان بينهم (65) معاوناً في مركز قضاء سوران ، (71) معاونا في أطراف مركز قضاء سوران .

وكانت الباحثة قد لجأت لأجراء دراستها الى المنهج الوصفي وبالطريقة الأرتباطية كمنهج لدراستها هذه ، لما توفره من معلومات تساعد الباحثين التعرف على طبيعة وقوة العلاقات بين المتغيرات المتعددة ومن ضمنها متغيري البحث قيد الدراسة .

ومن أجل ذلك فقد قامت الباحثة ببناء مقياس للسلوك الإنتهازي بلغت عدد فقراته بالصورة الأولية من (34) فقرة ، تمت صياغة بدائل الإجابة بطريقة ليكيرت الخماسي ، وكما تبنت الباحثة لقياس إضطراب الشخصية النرجسية مقياس (NPI) لـ (راسكين ـ هول Raskin, R. & Hall, C.S.) (1981) ترجمة (عبدالرقيب أحمد البحيري) (2012) ، ويتكون هذا المقياس من (54) فقرة مصممة بأسلوب الأختيار الأجباري ، حيث

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

توجد أمام كل فقرة أختيارين (أ) و (ب) ، وبعد إستخراج الخصائص السيكومترية لكلا المقياسين ، بلغت عدد فقرات مقياس السلوك الأنتهازي بصيغته النهائية من (33) فقرة ، أما مقياس إضطراب الشخصية النرجسية بالصيغة النهائية فقد بلغت (48) فقرة إختبارية .

وبعد التأكد من وضوح الفقرات وتعليمات المقياسين من خلال تجريبهما على عينة ممثلة لمجتمع البحث بلغت (30) مديراً ومعاوناً ، تم تطبيق أداتي القياس على أفراد العينة للفترة الواقعة بين (6 – 2019/11/29) ، وبعد جمع وفرز الأستجابات الصالحة تم الحصول على البيانات اللازمة، تم بعدها تحليل تلك البيانات احصائياً بغية التعرف على أهداف البحث بينت النتائج مايلي :

أن أفراد مجتمع البحث لديهم سلوك إنتهازي . والى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدراء والمعاونين التربويين في السلوك الإنتهازي . ولصالح المعاونيين التربويين . كما وبينت النتائج أن القائمين على الإدارة التربوية في المرحلتين الأساسية والإعدادية ، سواء من المدراء أو المعاونيين لهم ، مصابين بإضطراب الشخصية النرجسية . كما وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدراء والمعاونين التربويين في إضطراب الشخصية النرجسية . ولصالح المدراء التربويين . ختاماً توصلت الباحثة من خلال النتائج التي توصلت إليها أن هناك علاقة إرتباطية طردية قوية بين السلوك الإنتهازي وإضطراب الشخصية النرجسية لدى الإدارين التربوين ، فكلما زاد إضطراب الأفراد بالشخصية النرجسية ، أنعكس ذلك بزيادة الدافعية لإنتهاج السلوك الإنتهازي . وبعدها توصلت الباحثة الى الأستنتاجات المستنبطة من نتائج البحث ، وختاماً تمت صياغة التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : السلوك الانتهازي، إضطراب الشخصية، الشخصية النرجسية، الاداريين التربويين.

التعريف بالبحث

▪ مشكلة البحث:

يلاحظ في العصر الحالي الاهتمام بالفردية والشكل والتنافس والإنجاز بأنواعه المختلفة، وأشاعة مفهوم البقاء للأصلح وكذلك البقاء للأقوى لدى الأفراد غير القادرين على التنافس المهني، مما أدى ذلك الى بروز عدة سلوكيات سلبية، ومن بين تلك السلوكيات السلوك الأنتهازي Exploitativeness Behavioer وهي أحد السلوكيات التي ظهرت في مجتمعاتنا خلال السنوات الأخيرة ، والافراد الذين ينتهجون هذا السلوك يصعب على أغلبنا فهمهم ، لكونهم يظهرون المودة والحب، ولكن ما أن نكتشف فيما بعد بأن هؤلاء الأفراد قد سلبونا ما أرادوه لأن أهدافهم الأخذ فقط وليس العطاء، لذا يوصم أصحاب هذا السلوك بالمكر والنفاق الكبير (Zanarini , M , & other, 1998: 1734).

والأفراد الأستغلاليين هم الأشخاص الذين يشعرون بأن كل الأشياء الجيدة موجودة في العالم الخارجي أو عند الآخرين، ولكنهم لا يتوقعون من الآخرين أن يقوموا بمنحهم أي من تلك الأشياء، ولذلك فأنهم يأخذون الأشياء التي يريدونها بالقوة أو الخداع (Engle. 1983:147). وكان آدلر قد هذه الشخصية على أنها من النوع النفعي، وسلوك هذا النوع من الشخصية موجه دوماً للأخذ، حيث تتوقع أن إشباع حاجاتها تعتمد على ما تنتزعه من الآخرين. (غباري وأبو شعيرة،2003 :300)

ويذكر فروم أن صاحب الشخصية الاستغلالية يمكن تمثيله بالشخص المريض بمرض السرقة القسرية (الذي يستمتع بالأشياء التي يحصل عليها والتي يتمكن من سرقتها على الرغم من انه يمتلك المال الكافي لشرائها ، حيث تكرس كل نشاطها الاجتماعية لهدف الترقي في المنصب أو الوظيفة أو الأحتفاظ بهما "حب الرفعة" ، بينما لا تكون على استعداد لتنفيذ المتطلبات المعروضة عليها، وأنما تطالب الآخرين أن يقدموا وتنتهز أنجازاتهم لنيل الرفعة والثناء ، وهي شكل من الأنانية(Fromm, 1964 :64).

وليس للانتهازية موقف صريح وواضح، ولعل هذا هو من أبرز المخاوف التي تنبع من وجود هذه السلوكيات، لان مواقفها وآرائها لاتنبع من معتقداتها ، لكونهم مهيؤون للتجرد من أي مبدأ والأستغناء عن العقيدة، وسرعان ما ينقلبون عن ادعاءاتهم وينكرون مواقفهم السابقة، وليس لديهم تحفظ عن الخروج عن إنتمائاتهم المرجعية (السهيل، 2016: 160). وتتسم علاقاتهم بالآخرين، بأنهم يصنفون الأشخاص مسبقاً على أساس طبيعة ومدى المنفعة التي يحققونها منهم، ويكرسون جُل إمكانياتهم للوصول للأفراد الذين يعتقدون بأنهم يوصلونهم الى غاياتهم، وتعاملهم مع هؤلاء الأفراد وديمومة وأستمرارية علاقاتهم بهم تتحدد بالفترة التي تحقيق المنفعة.(عبابنة، 2011 : 83).

وعندما نتحدث عن السلوك الانساني لا بد أن نتطرق إلى الشخصية ، فكل ما يصدر عنا من أفعال أو أفكار أو حديث إنما يدل على شخصيتنا، فشخصية الفرد هي محصلة النظام المتحد والمتكامل والمتفاعل من عوامل جسمية ونفسية واجتماعية، فالشخصية هى وحدة متكاملة من الصفات التى تجعل كل فرد يختلف عن الآخر، حيث تمر الشخصية الإنسانية بمراحل نمائية تؤهل الفرد للتوافق مع الآخرين فى تناسق واتساق، وحين يعجز الفرد عن ذلك فإنه يعانى اضطراباً وسوء توافق مع الذات ومع الآخرين، كما يعانى من الشعور بالعجز وعدم السعادة. حيث تعد الشخصية الإنسانية مزيجاً من مجموعة من الخصائص الجسمية والنفسية سواء إكتسبها الفرد أو توارثها، بالإضافة إلى كونها أيضاً مزيجاً من الدوافع والميول والإستعدادات والقدرات والعواطف والأحاسيس والعقل والعادات والتقاليد.

والأصل في الشخصية أن تكون طبيعية، إلا إذا حدث خلل ما في أحد أو بعض هذه المكونات، فتصاب الشخصية باضطراب مرضي الذي يعرف بأنه نمط من الشخصية التي يصعب علينا إيجاد تفسير لبعض تصرفاتها، باعتبارها شخصية غير مرنة وغير متكيفة وينشأ عنها فشل اجتماعي أو

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

وظيفي أو معاناة ذاتية (Paris, 2005: 31). كما وأوضح ميلون وآخرون (Millon et al; 2004) أن مضطربي الشخصية هم افراد يواجههون صعوبات بالغة فى التفاعل الفعال والمناسب مع الآخرين وأن مضطربى الشخصية يتسمون بوجود ثلاث صفات هى: إنعدام الإستقرار، والإفتقار إلى المرونة، ومحدودية مهارات التكيف والمواجهة، ووجود تصورات مشوهة عن الواقع الاجتماعي، إضافة الى صعوبة تغيير سلوكياتهم وفقاً لمعايير المجتمع والبيئة التى يعيشون فيها. (Millon et al; 2004:343)

وأحد أبرز إضطرابات الشخصية إضطراب الشخصية النرجسية ، حيث عرضت الجمعية الأمريكية للطب النفسي جميع اضطرابات الشخصية، وصنفت النرجسية بالمحور الثاني بالدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض النفسية الرابع (DSM-IV: 1994) ، حيث تؤثر هذه الاضطرابات باستمرار على الفرد، وليست انتكاسة أو استعادة لأعراض مرضية ما، كما تركز تعاريف اضطرابات الشخصية على وجود سوء تكيف منذ وقت طويل، وأن سلوك الفرد يتأثر بشكل واضح في الأداء الشخصي والاجتماعي، ضمن تشكيلة متنوعة من المجالات. (Spitzer, & Wakefield, 1999: 1856-1864).

وعليه إذا لم يتكيف الفرد نفسياً مع ذاته ومع الآخرين وقع فريسه للأمراض والأضطرابات النفسية ولاشك أن النرجسية المرضية شأنها شأن تلك الاضطرابات، فالميول النرجسية أصبحت أكثر انتشاراً في المجتمع ، وأصبح الأفراد غير قادرين على الحب وبناء علاقات وثيقة وقوية مع الآخرين، وأصبحوا متمركزين حول أناهم (ذواتهم)، ولديهم الرغبة باستغلال الآخرين لتحقيق مآربهم الشخصية(Skodol, & et al,2002, 279) ، كما يمتاز الشخص النرجسي بأنه ينتظر من الناس أحترام من نوع خاص لشخصه وأفكاره وهو أستغلالي، أبتزازي، وصولي، يستفيد من مزايا ومكاسب الآخرين وظروفهم في تحقيق مصالحه الشخصية .(غباري و أبو شعيرة،2003: 340).

فهذه الشخصية غير المتكيفة نجد صفتها الأساسية هي الأنانية، باعتبار أن النرجسي يهتم كثيرا بمظهره وأناقته ويدقق كثيرا في اختيار ملابسه، ويعنيه جداً كيف يبدو في عيون الآخرين، وكيف يثير إعجابهم، ويستفزه التجاهل والنقد ولا يعنيه إلا المديح وكلمات الإعجاب، فحب الذات هو ضروري للفرد لتعزيز ثقته بنفسه، أما حب النفس الزائد عن الحد فهو سبب قد يساهم في تكوين شخصية نرجسية غير قادرة على التكيف الاجتماعي (Vaknin , 2001: 54).

أهمية البحث :

أن فهم طبيعة الإنسان بصفة عامة، يتيح للآخرين تفسير الأنماط السلوكية التي تصدر عنه بالشكل الصيحح ، كما أن فهم شخصية الآخر تسهل التعامل معها وتوقع السلوكيات التي تنجم عنه، ولاشك أن هذه المعرفة بالشخصية فردٍ ما تنبع من السمات والانساق الفردية الثابتة نسبياً ، والتي تعمل على توجيه بوصلة السلوك نحو أنتهاج الأساليب السلوكية المميزة والفريدة التي يستجيب بها الفرد لمحيطه.

غير أن التعامل مع الأنتهازيين ليس بالأمر اليسير، فمن الصعوبة بمكان التعرف على هؤلاء الأفراد وفهم سلوكهم والتنبؤ به، فهم في سعي حيث كمحاولة منهم لإستمالة الآخرين أليهم عن طريق المكر والدهاء والكذب والغش والتحايل، وابتزاز للآخرين (الربيعي،1994: 72) لكونهم يجيدون التقنع بقناع الطيبة والمحب للآخرين، وان الطابع الأناني يسيطر على سلوك الفرد مما يجعله يمارس ضرباً من الطغيان والاستبداد، وهذا ما يجعل الطابع السلبي الأساسي طابعاً امتلاكياً استحواذياً، وكل هذه السمات تجعله سيء التوافق ، وغيور، وغضوب، يأخذ ولا يعطي (ربيع ،1984: 64).

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

ولاتمتلك الانتهازية أي شئ يمكن أن تقدمة للمجتمع ولا يمكن أن تكون عاملاً ايجابياً في أي موضع من مواضع المسؤولية، وان كانت تطرح نفسها كمحور الأحداث ومحركها إلا أنها لاتهتم بتنظيم المجتمع بل بتحقيق مصالح أنانية خاصة بها.

تكمن أهمية البحث في دراسة النرجسية التى هي من الإضطرابات التى باتت تنتشر فى المجتمع بصفة عامة وبصورة خاصة لدى فئة أنيطت بها مهمة التربية والتعليم، إضافة الى ذلك فأفراد العينة التي تناولتها الباحثة في البحث الحالي قلما نجد باحثين قد كرسوا جهودهم للتعرف على الخصائص النفسية والسلوكية لديها، وتتضح كما وتبرز أهمية البحث الحالي على مستويين النظري والتطبيقي ، فعلى المستوى النظري، فإنها تركز إهتمامها في الوقوف على أبعاد السلوك الأنتهازي ومدى علاقته بأضطراب الشخصية النرجسية، فضلاً عن معرفة خصائص وأشكال وأنماط كل من المتغيرين قيد الدراسة، ومعرفة الأسباب المؤدية إليها وكذلك النظريات التى فسرتها ، هذا ويمكن الإستفادة من نتائج هذا البحث في معرفة المظاهر والخصائص التي تساهم في إستخدام برامج وأساليب علاجية لخفض حدتهما، وإستثمار نتائج البحث في بناء البرامج الإرشادية الملائمة ، و قد أشار (ردولت وسورو Rhodewalt & Sorrow,) الى أن مفهوم النرجسية من أكثر المفاهيم التي يكتنفها الغموض والإلتباس. لأنه كما يذكر "ساندكر و بيرسون "أن مظاهر النرجسية موجودة بشكل أو بأخر لدى كل الأفراد سواء كان مريض أم غير مريض (Rhodewalt & Sorrow, 2005:579).

لذا تعد جهود الباحثة في هذا الصدد أستكمال للجهود السابقة للتعرف على أضطراب الشخصية النرجسية لدى مرحلة عمرية قد تمتد من مرحلة الرشد الى المرحلة التي تليها، وذلك لطبيعة الأعمار التي يتناولها هذا البحث والتي تتراوح مابين (20 – 63) عاماً ، علاوة على ذلك فأهمية هذا البحث تنبع أيضاً من طبيعة المتغيرات التي تناولتها الباحثة، فكما أشرنا آنفاً فقد يصعب علينا التعرف على سلوك الأفراد الذين يتسمون بالأنتهازية لكونها تستتر خلف غطاء الطيبة، وأضهار المحبة، إلا أن إثبات أرتباط السلوك الأنتهازي بأضطراب الشخصية النرجسية، ربما يسهل الأمر علينا، للمعرفتهم وتجنب الوقوع كفريسة لمصائدهم، لكون النرجسيون قد تكون صورتهم أوضح، وأيسر فهماً، لدى أغلب أفراد المجتمع، وذلك لأنهم يستجمعون أمكانياتهم لظهور بالصورة التي تبرزهم في عيون ناظريهم، بغية نيل عبارات المدح والثناء منهم، لذا فإن هذا المنحى المبتكر من قبل الباحثة ربما يكون مدخلاً مستحدثاً في تناول السلوك الذي يكمن في مكنون النفس البشرية، ومن هنا فأن الباحثة تبحث عن المفاتيح التي توصلها الى كشف الغموض الذي يكتنف الأنتهازيين، والتعرف عليهم بدلالة سلوك الأفراد المضطربين بالنرجسية وحب الظهور.

أهداف البحث :

ستحاول الباحثة السعي لتحقيق أهداف البحث التالية :

1. التعرف على مستوى أنتهاج السلوك الأنتهازي لدى القائمين على إدارة المدارس في المرحلتين الأساسية والأعدادية.
2. التعرف على مستوى الفروق في أنتهاج السلوك الأنتهازي بين القائمين على الإدارة من المدراء والمعاونين لمدراء المدارس.
3. التعرف على مستوى الفروق في أنتهاج السلوك الأنتهازي تبعاً للجنس (ذكور – اناث).
4. التعرف على مستوى إضطراب الشخصية النرجسية لدى القائمين على إدارة المدارس في المرحلتين الأساسية والأعدادية.

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

5. التعرف على مستوى الفروق في إضطراب الشخصية النرجسية بين القائمين على الإدارة من المدراء والمعاونين لمدراء المدارس.
6. التعرف على مستوى الفروق في أنتهاج السلوك الأنتهازي تبعاً للجنس (ذكور – اناث).
7. التعرف على العلاقة الإرتباطية بين أنتهاج السلوك الأنتهازي وإضطراب الشخصية النرجسية لدى القائمين على الإدارة من المدراء والمعاونين لمدراء المدارس.

▪ حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالقائمين على الإدارة التربوية من المدراء والمعاونين في المدارس الأساسية والمدارس الإعدادية، ومن كلا الجنسين (ذكور – إناث). ضمن حدود مديرية تربية سوران التابعة للتربية العامة لتربية محافظة أربيل للعام الدراسي (2019 – 2020).

▪ تحديد المصطلحات:

أولاً : السلوك الانتهازي:

وقد عرفه كل من:

◉ فروم Fromm (1973): هي الشخصية التي تنظر إلى كل شئ حسن يكون مصدره خارجي ويكافح للحصول عليها من خلال استخدام قوة دهائه. (عبد الرحمن، 1998: 225)

◉ الحنفي (1975) : هي الشخصية التي تأخذ من الآخرين ما تحتاجه بالقوة أو بالدهاء مثل النصب والسرقة (الحنفي، 1975: 238).

◉ شلتز (1983) : هي توجه الفرد نحو الآخرين لنيل ما يريد أما عن طريق القوة أو المكر أو الاحتيال، مدفوعاً برغبة أمتلاك لما يمتلكه الآخرين (العبابنة،127:2011).

◉ المرسومي (1994) :هي الميل لإستغلال الآخرين والاستفادة منهم، وأهمية الآخرين بالنسبة له تتوقف في الحد الذي يمكنه أستخدامهم لتحقيق مصالحه الشخصية (المرسومي، 1994: 19).

▪ التعريف الإجرائي:

نمط من أنماط الشخصية غير المنتجة ويقاس إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال استجابتهم لفقرات مقياس السلوك الأنتهازي والمبني من قبل الباحثة لأغراض هذا البحث.

ومما سبق تستنتج الباحثة أن أصحاب السلوك الأنتهازي هم الأشخاص الذين يكونون كثيري الأخذ، نادري العطاء، ويعمدون إلى الدهاء والحيل والمكر والخداع والقوة للحصول عمى منافعهم الشخصية سواء كانت مادية أو فكرية أو عاطفية، ولا يهتمون بالأذى الذي يلحقونه بالآخرين.

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

ثانياً : أضطراب الشخصية النرجسية :

◉ (دافيسون ونيل Davison et Neale, 1994) : اضطراب يكشف عن المظاهر المرضية المتمثلة في الإحساس بالتمييز وتضخيم الذات والعظمة المبالغ فيها (على مستوى الخيال والسلوك)، وتوهمه إعجاب الآخرين به واستغلالهم لتحقيق ما يريد، مع الافتقار إلى التعاطف معهم وعدم الاهتمام بمشاعرهم والتعالي عليهم والاعتقاد بأنه متفرد، وله مكانة خاصة تتجاوز البشر العاديين والاعتقاد بأنه فوق القوانين والقواعد التي يخضع لها البشر العاديون. (Davison et Neale, 1994 :268)

◉ الدليل التشخيصي الرابع للأمراض النفسية والعقلية DSM4 : طراز تابت من العظمة والحاجة إلى التقدير والافتقار إلى القدرة على التفهم العاطفي، يبدأ في فترة مبكرة من البلوغ ويتظاهر في مجموعة متنوعة من السياقات (حسون، 2004: 152).

◉ قاموس " كامبرج " لعلم النفس : تقييم الفرد المتضخم للذات، والانشغال بخيالات النجاح والقوة، والإحساس بالصدارة، والميل إلى استغلال الآخرين (Matsumoto, 2009 :326) .

◉ العنزي (1998): الإحساس بالعظمة وبأهمية الذات والتفرد والانشغال بأوهام النجاح غير المحدود، والحاجات الاستعراضية لجلب الانتباه والإعجاب الدائم. (العبابنة، 2015: 159)

من خلال عرض السابق نستنتج أن الشخص النرجسي يتسم بشعور غير عادي بالعظمة وحب وأهمية الذات، وهو يعتقد أنه شخص نادر الوجود أو أنه من نوع خاص وفريد ولا يمكن أن يفهمه إلا خاصة الناس، ينتظر من الآخرين احتراماً من نوع خاص لشخصه وأفكاره، وهو استغلالي، ابتزازي، وصولي يستفيد من مزايا الآخرين وظروفهم في تحقيق مصالحه الشخصية، وهو غيور، متمركز حول ذاته يستميت من أجل الحصول على المناصب لا لتحقيق ذاته وإنما لتحقيق أهدافه الشخصية.

خامساً : المدير التربوي The Educational Manager : هو القائد التربوي المسؤول عن سير العملية التربوية والتعليمية في الوحدة التعليمية، ويقوم بتسخير أمكانيات الكادر التعليمي لتحقيق النتائج المناطة بهم (النوار، 2015، 19).

سادساً : المعاون للإدارة التربوية Associate of Educational Administration: هو شخص يعاون مدير المدرسة ويكون مسؤول عن متابعة سير العملية التعليمية والتربوية، (النوار، 2015، 32).

الإطار النظري

مفهوم السلوك الأنتهازي:

يصعب على أغلبنا فهم الأنتهازية، لكون ظاهرها المودة والحب، ولكن يكمن المكر والنفاق في باطنها، وعادة ما نكتشف تلك الشخصية بعد أن تكون سلبتنا ما أرادت لأن أهدافها الأخذ فقط وليس العطاء، وتدل على سلوك شخصية الإنسان الذي يكرس كل نشاطه الاجتماعي لهدف الترقي في المنصب أو الوظيفة "حب الرفعة" والذي لا يكون على استعداد لتنفيذ المتطلبات المعروضة عليه، وهي شكل من الأنانية في الميدان الوظيفي، والأنتهازيون هم الذين يبيحون لأنفسهم استخدام جميع الوسائل لإعلاء أعلى المراكز وإن كان على حساب الآخرين، وأمثال تلك الشخصيات

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

يظهرون القدر الكبير من الطيبة والاحترام بدرجة تجعلنا نثق فيهم، وهؤلاء الأشخاص يضعون أنفسهم في المقدّمة من دون تردد أو خجل أو شعور بالذنب.

(Paris, 2005: 96)

يلعب السلوك الأنتهازي دوراً محورياً في عملية الإدراك الاجتماعي(Social Perception)، والحكم على الآخرين والعمل معهم، حيث له دور فاعل في تصنيف الأحداث والظواهر، وهذا يؤدي إلى تقليل الجهد وتسهيل التكييف مع البيئة، فتساعد الافراد اثناء التفاعلات الاجتماعية المعقدة، وذلك من خلال تصنيف التوقعات (Classify The Expectations) حول سلوك وأفعال الآخرين، فأنتهازيين يدركون المجتمع من خلال تصنيف العالم الى مفيد وغير مفيد، والتصنيف ينطوي على نشاط عقلي حول تجميع الأشياء والأشخاص الذين يمكن أن يستفيد منهم أو لا، في مجاميع مفاهيمية وطبقية وذلك بهدف الاقتصاد المعرفي، بغية الوصول الى الغايات المرسومة من قبله مسبقاً بأقل جهد، ومن دون إضاعة للوقت. (Nelson,2009 :61). ومعظم النتائج السلبية للسلوك الأنتهازي تظهر في عواقبها الإجتماعية والنفسية، ولها تكاليف حقيقية ، ومن أهم هذه العواقب تقليل فرص الحياة التوافقية للشخص، عن طريق الحد من التفاعل الاجتماعي وفرص العمل والمشاركة الاجتماعية .(Gagliardo,2013 :21)

حيث يحمي هذا الفرد ذاته، بطريقة وقائية يتخذ فيها السلوك الأنتهازي كأسلوباً وقائياً بغية عدم التفوق عليه في مجال أو منحنى معين، فدائماً ما يقوم بإسقاط السالب وغير المرغوب والمخيف الذي يهدده الى الخارج، أو على الآخرين، والتقليل من قيمتهم من اجل ان يعيش نفسه بصورة افضل و أكثر مثالية (كوزين، 2010، ص313). فطبيعة السياق الإجتماعي بما في ذلك ممارسات الأفراد في المؤسسات الحكومية المبنية على التصنيف الأجتماعي لتبعاً لمراكز الأفراد ومدى تميزهم في السمات التي يمتلكونها، تبيح للبعض توجه سلوكهم وتحويلها الى ضفة الأنتهازية، فالأفراد ذوو الهويات الإجتماعية المرموقة يعتقدون بأنهم يمتلكون بعض السمات أو الخصائص الإيجابية التي ترفع من قيمتهم في سياق إجتماعي معين، وأن الآخرين هم من ينبغي عليهم الخضوع لسلطتهم وخدمتهم أو أحترامهم والتعامل معهم بشكل خاص، وهذه التقويمات السلبية جزء لايتجزأ من الحياة الاجتماعية وتعتقد فيها المجموعة المهيمنة بأن أعضاء المجموعة التي تسمى بالمرؤسين هم خدم (Servants) أو عبيد (Slaves) ، وهذا هي النظرة التي تفسر طبيعة الخلافات القائمة في المجتمع الوظيفي. (Kurzban & Leary ,2001:187-190).

أبعاد السلوك الأنتهازي:

من خلال أطلاع الباحثة على الأدبيات توصلت الى أن السلوك الأنتهازي يتضمن بعدين هما كما جاء في دراسة (ناصر، 2017):

1. المصالح الذاتية :

حيث تتسم الطبيعة البشرية بالتملك لذا تسعى بشكل أو بآخر لتحقيق بعض المصالح التي تعود بالمنفعة لذلك الشخص أو المجموعة أو المنظمة، بشكل تؤثر على القرارات التي قد تكون مصيرية لتوجهات ذلك الشخص، ويمكن أن نرى أهمية المصالح الذاتية مقابل مصالح الطرف الآخر عند تضارب هذه المصالح، وكيفية بقاء أو تغيير السلوك البشري تبعاً لطريقة تفكير الموظف بالمصالح الذاتية، وبطبيعة الحال تتأثر هذه

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

المصالح بالمستوى الثقافي والتكلفة المترتبة عليها في حال عدم تمكنه من تحقيق تلك المصالح، سواء كانت بالخسارة ، أو الربح. (Collons, 1995: 58)

(Moore & Loewenstein, 2004:189) (ناصر، 2017: 331 - 332).

2. عدم الإلتزام:

مع أهمية الإلتزام في أداء الأعمال تأتي أهمية عدم الإلتزام في مكان العمل والنتائج المترتبة عليها، ومن النتائج المتوقعة لحالة عدم الإلتزام إنخفاض في الأداء وزيادة معدلات الدوران للعمل والمخالفة لما هو متفق عليه من قوانين الأداء في مكان العمل. (Dixit & Bhati, 2012:40) (ناصر، 2017: 331 - 332). ولعل من أسباب عدم الإلتزام هو غياب الرقيب الذاتي للموظف عن عدم وجود قوانين أو مشرفين في مكان العمل.(Meyer & Maltin, 2010: 323) (ناصر، 2017: 331 - 332).

مفهوم إضطراب الشخصية النرجسية:

أن المتتبع لأدبيات النرجسية يلحظ إتجاهاً إلى إعتبارها مكوناً سيكولوجياً على متصل، على أحد طرفيه سوية وتقدير ذات مرتفع وعلى الطرف الآخر سوء توافق وإضطراب (عبدالخالق، 2005:) ، حيث أجمعت الدراسات على أن النرجسية تؤشر الى أفراد يتصفون بالغرور وتكلف، والشعور بالعظمة، وحاجة مفرطة لإعجاب الآخرين بهم، ويتفاخرون بأعمالهم ويتوقعون دائماً أن يظهر الآخرون الإعجاب والإطراء بهم. مشغولون دائما بأنفسهم والعناية بذواتهم وغير مكترثين بالآخرين، منشغلون دوما بالنجاحات الوهمية والحب المثالي، كما يسعون دائما للوصول إلى درجات من التألق والجمال، وقد ينقادون إلى أعمال ليست من اهتماماتهم وإنما للوصول إلى الشهرة فقط .(Nevid et al., 2000: 288) (القشعان، بلا: 9).

وأشار باری وآخرون (Barry et al., 2007)، أن النرجسية مبنية على التمركز حول الذات والأنانية وحب الظهور وإستجلاب الإهتمام والمحاولات الدائمة لأن يكون أفرادها مركز إرتكاز، ولذلك نجد المبالغة في كثير من الأمور مثل الملبس والمظهرمن أجل لفت الأنظار، والإستعراضية من أجل المباهاه عن طريق التهويل بالإنجازات والقدرات العظيمة، فالشخصية النرجسية يتسم أفرادها بالإستعراضية بصورة مسرحية مبالغ فيها، بحيث يبدون أكثر مما هم عليه في الواقع ، أما في محيط علاقاتهم الاجتماعية فتتسم بالإتساع في تلك العلاقات إلا أنها علاقات تتميز بالسطحية ولكن يستخدمها النرجسي من أجل مكاسب شخصية وإستجلاب المديح من الآخرين. (Barry, 2007:938)

وأضاف روزنثال (Rosenthal, 2005) أن النرجسي يحتقر الآخرين ويستخف بهم و لديه حساسية مفرطة تجاه النقد، ويعتقد أن لديه قوة خارقة ويتحدث عن ذاته بالتباهي والمفاخرة والمغالاه ، ويعتقد أنه شخص عظيم، عبقري، مخترع، وعندما يتحدث النرجسي عن نفسه يحول الأعمال التي يقوم بها إلى إنجازات عظيمة كما أن النرجسي له سحر وحضور خاص، لبق في الحدث وله أسلوب خاص يجذب من حوله ينغمس في المزاح وإن كان سطحياً.(Rosenthal, 2005: 351) .

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

- **خصائص إضطراب الشخصية النرجسية:**

هناك عدة خصائص لإضطراب الشخصية النرجسية وهي:

- **الخصائص العامة:**

◎ **الشعور بالعظمة وحب الذات الشديد.**

◎ **المثالية وارتفاع تقدير الذات المرضي.**

◎ **التمركز الشديد حول الذات.**

◎ **الحاجة الملحة لطلب الإعجاب.**

◎ **ظهور سلوكات مضطربة كالعدوانية.**

◎ **نقص التعاطف الوجداني والأنانية الشديدة مع الانسحاب.**

◎ **الحساسية الشديدة للنقد والهزيمة وعدم القابلية للتسامح.**

(يوب ، 2013: 74)

كما ويحدد سترينجر(Stringer, 2004) **، أيضاً خصائص الشخصية النرجسية فيما يلي:**

◎ **لغة النرجسي متعجرفة تشمل دائمًا على رسالة واحدة مضمونها أنه صاحب شخصية متفوقة ويمتلك قدرة خارقة ، ورغم ذلك فهو يتجنب القرب المكاني ويفضل أن يراقب الأحداث لا أن يشارك فيها.**

◎ **الاستحقاقية والأهلية والجدارة التي تدفع النرجسي إلى المطالبة بمعاملة خاصة أو ما شابه ، فهو لا ينتظر دوره، ويغضب بحدة إن تجاهله الآخرون، ويرى نفسه المستحق للاهتمام كله.**

◎ **التفاخر والتباهي بالذات والمبالغة دائمًا :فهو ثري جدًا، ذكي جدًا، مبدع جدًا، متواضع جدًا،...الخ وإنجازاته تفوق إمكاناته، رغم أنها ادعاءات معروفة كونها مجرد خيالات وأكاذيب.**

◎ **النرجسي يحب أن يتكلم عن ذاته فقط، ويضفي المثالية على محاوره إن استشعر منه مددًا نرجسيًا، أما إذا افتقد هذا المدد وشعر بالعداء أو التحدي فإنه يبادر إلى الهجوم.**

◎ **يحاول دائمًا أن يشعر بالانتماء رغم حرصه على الاحتفاظ بموقف المشاهد الذي لا يتورط في مواقف جدية، يجب دائمًا أن يشيد الآخرون بمجهوداته حتى إن كان لا يبذل الكثير منها فعلاً، ويصعب عليه الاعتراف أنه يجهل شيئًا ما رغم كونه كذلك حقًا، ويفضل أن يعالج الأمور من السطح ومن حيث المظهر لا من حيث الجوهر فهو شخص يعاني من الخواء والفراغ لأنه بحيرة ويظن نفسه محيطًا.**

◎ **النرجسي شخص قليل الصبر، سريع الملل يسهل تشتيت انتباهه، يلجأ إلى العقلانية والعملية ليكون هو ذاته نقطة المحور في الحديث وموضوع الساعة .**

. (Stringer, 2004: 1-11)

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

الدراسات السابقة

أولا: الدراسات التي تناولت السلوك الأنتهازي :

- **دراسة الحيو (2004) (أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشخصية الأنتهازية لدى طلبة جامعة الموصل)**

أستهدفت الدراسة التعرف على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق في ذلك على وفق متغيري الجنس والمرحلة الدراسية، والتعرف أيضاً على طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و الشخصية الأنتهازية لدى طلبة الجامعة. وتكونت عينة البحث من (1041) طالباً وطالبة في المراحل الأولى والثانية والثالثة والرابعة، في التخصصات العلمية والأنسانية في جامعة الموصل، تم أختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وطبق عليهم مقياس أساليب المعاملة الوالدية المعدل من قبل المعماري (2000)، وأعتمد الباحث على مقياس الشخصية الأنتهازية المعد من قبل الجواري (1998).

واضهرت النتائج وجود فروق دالة أحصائياً في أساليب المعاملة الوالدية على وفق متغير المرحلة الدراسية. كما وأظهرت النتائج وجود علاقة عكسية دالة بين الأسلوب الديمقراطي لكل من الأب والأم والشخصية الأنتهازية لدى الأبناء. في حين كانت العلاقة طردية بين أساليب (الحماية الزائدة، والتسلط، والأهمال، والتذبذب في المعاملة) و الشخصية الأنتهازية لدى الأبناء. (الحيو، 2004).

- **دراسة تقي (2007) : (أثر برنامج أرشادي في تعديل الشخصية الأنتهازية لدى طلبة جامعة البصرة)**

هدفت هذه الدراسة الى تعديل الشخصية الأنتهازية لدى طلبة جامعة البصرة، وتكونت عينة البحث من (400) طالباً وطالبة من كلا الجنسين وللمراحل الدراسية الأربع في التخصصات العلمية والانسانية، وأظهرت النتائج شيوع الشخصية الأنتهازية بين طلبة كلية التربية وأشارت نتائج التجربة الى فاعلية البرنامج الأرشادي المستخدم لأغراض الدراسة بما تضمنه من نشاطات وأستراتيجيات مختلفة في تعديل الشخصية الأنتهازية. (تقي،2007)

ثانيا: الدراسات التي تناولت إضطراب الشخصية النرجسية:

- **دراسة راسكن وهول (Raskin& Hall, 1981) : (قياس الشخصية النرجسية كمؤشر للصحة النفسية)**

واستهدف كل من راسكن وهول (Raskin & Hall, 1981) التأكد من الكفاءة السيكومترية لمقياس النرجسية، حيث طبق المقياس لدى عينة من طلبة الجامعة قوامها (164) طالباً وطالبة، وكشفت نتائج الدراسة عن صدق وثبات المقياس، كما لم تكشف الدراسة عن وجود فروق في النرجسية تعزى لمتغير النوع، كذلك لم تكشف عن وجود علاقة بين النرجسية والعصابية. (Raskin & Hall, 1981)

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

- **دراسة فاكونشي وآخرون (Fukunshi, et al., 1996) : (العلاقة بين الشخصية من النوع (أ) والنرجسية والتقارب الأمومي لطلاب الجامعات في اليابان ، والولايات المتحدة الأمريكية ، وجمهورية الصين الشعبية).**

وهي دراسة عابرة للثقافات قام بها فاكونشي وآخرون (Fukunshi, et al., 1996) تناولت النرجسية لدى طلبة الجامعة في كل من اليابان والولايات المتحدة الأمريكية والصين، وتكونت عينة الدراسة من (210) طالباً وطالبة. وكشفت نتائج الدراسة عن أن الصينيين كانوا أكثر نرجسية يليهم الأمريكيون ثم اليابانيون، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين النرجسية ونمط السلوك "أ" الذي يتضمن بعض السلوكيات مثل عدم الصبر والمنافسة. (Fukunshi, et al., 1996)

((منهجية البحث وإجراءاته))

أولا- منهجية البحث: Method of Research

أن منهج البحث هو إستراتيجية يضعها الباحث لكي يجمع معلوماته اللازمة والمتعلقة بمشكلة بحثه. مع ملاحظة أختيار التحليل الأحصائي المناسب لتحقيق أهداف البحث ، لذا فأن منهج البحث هو البرنامج الذي يرشد الباحث في عملية تجميع وتحليل وتفسير الملاحظات ، ويؤدي الى الأستنتاجات الخاصة بالعلاقات بين المتغيرات . (بدر ، 1982 :67)

ولكون السلوك الأنساني تحكمه شبكة من المتغيرات المترابطة مع بعضها وبأشكال متعددة مما ينعكس هذا الترابط على بروز أنماط مختلفة من السلوكيات وبالتالي ظهور العديد من الشخصيات ، لذا ستعتمد الباحثة على المنهج الوصفي وبالطريقة الأرتباطية كمنهج لدراستها هذه ، لما توفره من معلومات تساعد الباحثين التعرف على طبيعة وقوة العلاقات بين المتغيرات المتعددة ومن ضمنها متغيري البحث قيد الدراسة .

ثانياً : مجتمع البحث Population of Research :

يعرّف مجتمع البحث بأنه كل الأفراد الذين يحملون البيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة، أو يقصد به جميع مفردات أو وحدات الظاهرة قيد البحث (داؤود وعبدالرحمن، 1990: 66)، وقد تحدد المجتمع البحث الحالي بالإداريين التربويين في مدارس المرحلتين الأساسية والأبتدائية من المدراء والمعاونين في تلك المدارس، في حدود مديرية تربية قضاء سوران للعام الدراسي (2019-2020) ، حيث يتكون المجتمع الاحصائي من (414) مديراً ومديرة ومعاون مدرسة في المرحلتين الأساسية والأعدادية في مدارس التي تقع في مركز قضاء سوران وأطرافها.

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

ويتوزع على المجتمع الاحصائي (256) مديراً ومديرة مدرسة في المرحلتين الأساسية والأعدادية ، وبواقع (50) مديراً في مركز قضاء سوران، وتشكل نسبتهم (12٪) من المجتمع الكلي للبحث و (19.5٪) من مجتمع مدراء المدارس ، و (206) مديراً في المدارس التي تقع في أطراف قضاء سوران يمثلون (49.9٪)، وبما يشكل نسبة (80.5٪) من المجتمع الاحصائي للمدراء. أما معاوني مدراء المدارس فقد بلغ حجمهم (158) معاوناً ومعاونة في كلا المرحلتين الأساسية والإعدادية، حيث توزع (66) معاوناً منهم في مركز قضاء سوران، ويشكلون ما نسبته (15.9٪) من المجموع الكلي لمجتمع البحث ، و (41.7٪) من حجم مجتمع معاوني المدراء، في حين تمركز (92) معاوناً في المدارس الواقعة في أطراف مركز قضاء سوران في المرحلتين الأساسية والأعدادية، ويمثلون نسبة (22.2٪) من المجموع الكلي لمجتمع البحث، وبنسبة (58.3٪) من المجتمع معاوني المدارس والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1) يوضح مجتمع البحث

محل العمل	طبيعة الإدارة	
	المدراء	المعاونين
مركز قضاء سوران	50	66
أطراف قضاء سوران	206	92
المجموع	256	158
نسبتهم من المجتمع الكلي	%61.9	% 38.1

ثالثاً : عينة البحث Sample of Research :

ستعمد الباحثة في عرضها للعينة المستخدمة لأغراض هذا البحث الى قتقسيمه لقسمين وكما يلي :

أ. عينة التحليل الإحصائي لفقرات أداتي القياس : وهي العينة التي لجأت إليها الباحثة لتحليل فقرات المقياسين المستخدمين بهدف إستخراج الخصائص السيكومترية لهما، وكانت كالآتي

فقد لجأت الباحثة لعينة بلغت (50) فرداً من أفراد المجتمع، تم إختيارهم بصورة عشوائية وسيتم فيما بعد عرض نتائج هؤلاء الأفراد عند عرض الخصائص السيكومترية لمقياسي البحث. وسيتم إستبعاد هؤلاء الأفراد من عينة التحليل الإحصائي لنتائج البحث (عينة التطبيق النهائي)، بغية عدم تكرار تطبيق أداتي قياس البحث أكثر من مرة على أفرادٍ دون غيرهم.

ب. عينة التطبيق (عينة النتائج) : وهي العينة التي أستعانت بها الباحثة من مجتمع البحث لأستخراج نتائج دراستها، وكما يلي في أدناه :

نظراً لتوزيع أفراد مجتمع البحث على عدة مستويات أو طبقات، فكما موضح في الجدول رقم (2) فأن مجتمع البحث يشمل مدراء المدارس والمعاونين لهم في مدارس المرحلتين الأساسية والاعدادية في التي تقع في مركز قضاء سوران وفي أطرافها، مما يؤشر بأن مجتمع البحث يتوزع على عدة طبقات لذلك أختيارت الباحثة عينة بحثها بالطريقة العشوائية الطبقية وبأسلوب الأختيار المتناسب، ويعد هذا الاسلوب من أدق طرق

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

أختيار العينات ، وعادة ما يتم اللجوء اليها في حالة عدم تجانس مفردات وخصائص المجتمع الاحصائي للبحث. والأسلوب المتناسب لهذه الطريقة في اختيار العينات يراعي حجوم كل طبقة من طبقات المجتمع قيد الدراسة والبحث. (درويش، 2018، ص:198)

وبناءاً على ذلك فقد أستعانت الباحثة بـ (329) مديراً ومعاوناً لتطبيق أداتي البحث عليهم، إلا إنه (23) فرداً من أفراد العينة لم يقوموا بإرجاع أداتي قياس البحث، لذلك تم إستبعادهم لتقوم الباحثة بتبني نتائج (306) فرداً لتحليل نتائج بحثها. كان (170) منهم من مدراء المدارس ، ويشكلون نسبة (55.5٪) من عدد أفراد العينة، وبواقع (48) مديراً في مركز قضاء سوران ، و(122) مديراً في أطراف مركز قضاء سوران ، في حين أستعانت الباحثة بنتائج (136) معاوناً ، ويمثلون نسبة (44.5٪) من حجم العينة، حيث كان بينهم (65) معاوناً في مركز قضاء سوران ، (71) معاونا في أطراف مركز قضاء سوران .كما وكان من بين أفراد العينة (131) مديراً من الذكور و(91) من المعاونين ، أما الأناث فقد كان منهم (35) مديرة مدرسة ، و(49) معاونة مدير، وللتعرف على كيفية توزيع أفراد العينة يمكن الرجوع للجدول رقم (2) :

الجدول رقم (2) كيفية توزيع أفراد العينة

طبيعة العينة		طبيعة الإدارة		المجموع
		المدراء	المعاونين	
محل العمل	مركز قضاء سوران	48	65	**113**
	أطراف قضاء سوران	122	71	**193**
الجنس	الذكور	131	91	222
	الاناث	35	49	**84**

ت. عينة بناء فقرات مقياس السلوك الإنتهازي : وأختارت الباحثة (50) مديراً ومعاوناً من مجتمع البحث ، بصورة عشوائية ، ووجهت لهم سؤال إستطلاعي وبعد إستجابتهم تم جمع فقرات المقياس .

ث. العينة الإستطلاعية : وهي عينة تم إختيارها بصورة عشوائية، ومكونة من (30) مديراً ومعاوناً لمدير مدرسة ضمن حدود مديرية تربية سوران، حيث تم تطبيق أداتي قياس البحث للتأكد من وضوح فقرات المقياسين وبدائل الإجابة الموضحة إزاء كل فقرة من فقراتهما.

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

رابعاً : أداتي القياس :

أستخدمت الباحثة لأغراض هذا البحث مقياسين، سيتم عرضهما وكما يلي :

أ. مقياس السلوك الإنتهازي :

قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس السلوك الإنتهازي لدى مدراء ومعاوني المدارس في المرحلتين الأساسية والإعدادية باللغة الكوردية لتناسبه مع الثقافة السائدة مجتمع البحث، حيث لجأت الى عينة من الأفراد ممن تتوفر فيهم خصائص مجتمع البحث في مديرية تربية سوران وطلبت منهم الإجابة على سؤال إستطلاعي من شقين تعبر الإجابة عليها السلوكيات التي تدل على السلوك الإنتهازي، ومن خلال إجاباتهم تم جمع فقرات المقياس لتصبح بصيغتها الأولية (35) فقرة .

تصحيح المقياس وإيجاد الدرجة الكلية :

واعتمدت الباحثة طريقة ليكرت Likret في بناء المقياس كإحدى الطرق المتبعة في بناء المقاييس النفسية، وبناءاً على ذلك لجأت الباحثة الى إعتماد خمسة بدائل للإجابة تقابل كل فقرة من فقرات المقياس ، مبنية جميعها بصورة سلبية ، لإيجاد الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة البحث على مقياس السلوك الأنتهازي يتم تصحيح المقياس بناءا على استجابة الأفراد على كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (35 فقرة) إذ تم تحديد أوزان لبدائل الاستجابة تراوحت بين (5- 1) تباعا وكالآتي ، والتي تقابل خمسة بدائل للا ستجابة هي (تنطبق عليَ دائماً ، تنطبق عليَ غالباً ، تنطبق عليَ أحياناً ، لاتنطبق عليَ ، لاتنطبق عليَ أبداً)

الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الإنتهازي :

بقصد التأكد من الخصائص القياسية السيكومترية لمقياس السلوك الإنتهازي ، أجرت الباحثة التحليلات الإحصائية المبينة إزاء كل خاصية من تلك الخصائص وكما يلي في أدناه :

1. صدق المقياس :

ويقصد بصدق الاختبار/المقياس أن يقيس أداة القياس ما وضعت من أجل قياسه، أي مدى صلاحية المقياس لقياس هدف أو جانب محدد وضع الاختبار من أجله (أبو جادو ،2014: 399). وللتحقق من ذلك اعتمدت الباحثة على طريقتين من الطرق المعتمدة في أستخراج معامل الصدق للمقاييس وهما الصدق الضاهري ، وصدق البناء بأستخدام مؤشر القوة التمييزية ، وكما يلي في أدناه :

أ. الصدق الظاهري:Face validity

وأشار ابيل Ebel إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (Ebel,1972 , p . 140). لذلك اعتمدت الباحثة أسلوب تحقيق الصدق الظاهري بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم النفسية ، لإصدار أحكامهم على مدى صلاحية الفقرات ، وصلاحية البدائل المعتمدة في الاستجابة على كل فقرة ، وأستخرجت الباحثة للتعرف على إتفاق السادة الخبراء والمحكمين بطريقتين هما النسبة المئوية ومربع كاي ، حيث اعتمدت الباحثة نسبة أتفاق (84 ٪) فأكثر بين المحكمين وقيمة (3.84) فأكثر للإبقاء على الفقرة ، وعلى ضوء استجابة الخبراء تم حذف (2) فقرتان فقط من مجموع (35) فقرة تمثل فقرات المقياس ليصبح المقياس بصورته النهائية (33) فقرة. والجدول رقم (4) يوضح نتائج أحكام السادة الخبراء والمحكمين على فقرات المقياس:

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

جدول رقم (4) يوضح قيم مربع كاي والنسب المئوية لأتفاق السادة الخبراء والمحكمين
لفقرات مقياس السلوك الإنتهازي

تسلسل الفقرات	الموافقون		المعارضون		قيمة مربع كاي	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	المحسوبة	الجدولية
1 ، 4 ، 5 ، 7 ،9، 10، 13،16، 17،19، 24، 29، 33	13	%100	صفر	صفر	13	3.84
2، 3، 8 ، 11 ، 12 ، 14، 18 ، 20 ، 22 ، 23 ، 25 ، 26 ، 30 ، 31	12	0.92	1	0.08	9.30	
15 ، 21 ، 27 ، 28 ، 32 ، 34	11	0.84	2	0.16	6.23	
الفقرات المستبعدة 7 ، 27	10	0.76	3	0.24	3.76	

ب. صدق البناء Construct validity

يشير كرونباخ وميل(Cronbach&Mehl,1960) الى ان هناك بعض الدلائل والمؤشرات لصدق البناء لعل اهمها الفروق بين الجماعات والافراد ، حيث من المنطقي ان نفترض ان الافراد يختلفون في مدى ما لديهم من الخاصية المقاسة وهذا الافتراض ينبغي ان ينعكس على ادائهم في المقياس. (فرج،1980 :315). ويقصد بالقوة التمييزية قدرة فقرات المقياس على التمييز بين الافراد اي بين ذوي المستويات العليا والدنيا. (دوران،1985 :125) لذا فقد إستعانت الباحثة على هذا المؤشر في إستخراجها لصدق بناء مقياس السلوك الإنتهازي وكالآتي:-

القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لفقرات مقياس السلوك الإنتهازي Discrinination power of Items by Contrasted Groups

بهدف أستخراج القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين طبقت الباحثة المقياس على عينة من أفراد مجتمع البحث بلغت (100) فرداً ، وبعد تصحيح إستجابات الأفراد المستجيبين لفقرات المقياس ، وتحديد الدرجة الكلية لكل فرد منهم (لكل استمارة) . رتبت الأستمارات تنازلياً تبعاً للدرجات التي حصل عليها المستجيبون من أعلى درجة إلى أدنى درجة. وبعدها تم تعيين نسبة قطع (27 ٪) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت (بالمجموعة العليا)، و (27 ٪) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت (بالمجموعة الدنيا) ، أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (54) استمارة .وأستخدام فيما بعد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وعدت القيمة التائية المحسوبة موشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية ، وبهذا فقد عدت جميع الفقرات مميزة ، عن طريق مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (48) والجدول رقم (6) يوضح تلك النتائج .

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

جدول رقم (6) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك الإنتهازي بإستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين

تسلسل الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	3.8413	1.09	8.945	دالة
	دنيا	2.598	1.21		
2	عليا	3.1411	1.22	10.977	دالة
	دنيا	1.749	0.84		
3	عليا	.46101	1.2	7.615	دالة
	دنيا	.3386	1.23		
4	عليا	4.2114	1.04	4.028	دالة
	دنيا	3.6510	1.25		
5	عليا	1.1127	1.15	12.782	دالة
	دنيا	.59100	0.75		
6	عليا	.84117	1.25	11.586	دالة
	دنيا	.44151	0.67		
7	عليا	2.9513	1.16	7.421	دالة
	دنيا	93.99	0.97		
8	عليا	.6378	1.16	11.470	دالة
	دنيا	.08137	1.05		
9	عليا	3.9912	1.16	5.795	دالة
	دنيا	.08115	1.41		
10	عليا	.76141	1.14	1.981	دالة
	دنيا	.44104	1.43		
11	عليا	.84126	1.35	12.940	دالة
	دنيا	.1993	0.61		
12	عليا	.1121	1.27	8.044	دالة
	دنيا	.9379	1.11		
13	عليا	.12103	1.29	4.677	دالة
	دنيا	.3880	1.31		
14	عليا	.27124	1.22	8.194	دالة
	دنيا	2.089	1.16		
15	عليا	.18111	1.3	12.040	دالة
	دنيا	.5998	0.81		
16	عليا	2.5813	1.33	9.431	دالة
	دنيا	.3494	0.75		
17	عليا	.34150	1.11	3.440	دالة

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

	دنيا	.88141	1.09		
18	عليا	.07131	1.31	1.545	دالة
	دنيا	.84119	1.21		
19	عليا	.21123	1.28	9.741	دالة
	دنيا	1.110	0.38		
20	عليا	.5146	1.37	11.013	دالة
	دنيا	.14130	0.43		
21	عليا	.39108	1.07	10.013	دالة
	دنيا	.32101	0.62		
22	عليا	.06149	0.99	9.513	دالة
	دنيا	.16142	0.49		
23	عليا	.02137	1.09	9.283	دالة
	دنيا	.11133	0.34		
24	عليا	.12122	1.07	11.206	دالة
	دنيا	.06116	0.27		
25	عليا	.9158	1.05	7.292	دالة
	دنيا	.16148	0.51		
26	عليا	.56149	1.21	2.858	دالة
	دنيا	3.1313	1.26		
27	عليا	.56121	1.31	8.978	دالة
	دنيا	.39109	0.76		
28	عليا	.82154	1.28	11.931	دالة
	دنيا	.27142	0.81		
29	عليا	.3136	1.22	6.112	دالة
	دنيا	.44114	1.1		
30	عليا	.25143	1.09	7.712	دالة
	دنيا	.36129	0.8		
31	عليا	.45140	1.08	7.557	دالة
	دنيا	.54101	0.9		
32	عليا	.18136	1.18	10.608	دالة
	دنيا	.78120	0.98		
33	عليا	.5151	1.06	9.682	دالة
	دنيا	.18146	1.18		

ويتضـــح من النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن كل فقرات مقياس الســـلوك الانتهازي كانت دالة مما يؤشـــر ذلك بتمتع المقياس بصدق البناء وبأسلوب المجموعتين المتطرفتين .

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

2. ثبات المقياس :

أن أسلوب التصنيف الى جزئين أحدهما فردي والآخر زوجي من أفضل الأساليب التي تؤدي الى الحصول على نصفين متعادلين في خصائصهما ، متساويين في تعرضهما لظروف أداء واحدة ، ومتغيرات موقف التطبيق متساوية ، وفي حالة أستخدام طريقة التجزئة لحساب معامل الثبات فأن معامل الثبات الذي يتم الحصول عليه يمثل معامل نصف الاختبار وليس الاختبار كله ، لذا أتجهت الجهود الى توفير معادلات أحصائية تسمى معادلات تصحيح. (معمرية،2009:190-192) ، ومن أبرز هذه المعادلات معادلة هورست "Horst" التصحيحية ، حيث تعتمد هذه المعادلة على حساب الارتباط بين جزأي الأختبار غير المتساويين وتنتهي الى إعادة تقدير هذا الارتباط آخذة في إعتبارها الطول المختلف لعدد فقرات كل جزء . (الجلبي ، 2005 :137) .

وبناءً على ذلك فقد تم حساب قيمة معامل الثبات للمقياس، بإستخدام معادلة هورست "Horst" التصحيحية ، لكون عدد فقرات الأختبار بعد ٰستخراج الصدق قد بلغ بصورته النهائية (33) فقرة ، ولذلك تبين أن قيمة معامل الثبات المحسوبة قد بلغت (0.88)، مما يتضح أن هذه القيمة تتناسب مع قيم الثبات المقبولة لأغراض هذه الدراسة ، وعليه فأن مقياس السلوك الإنتهازي يسم بثبات عالي .

مقياس إضطراب الشخصية النرجسية :

وبعد جهود مضنية وقع أختيار الباحثة على مقياس (الشخصية النرجسية Narcissistic Personality Inventory) (NPI) لـ (راسكين ـ هول Raskin, R. & Hall, C.S.) (1981) ترجمة (عبدالرقيب أحمد البحيري) (2012) ، ويتكون هذا المقياس من (54) فقرة مصممة بأسلوب الأختيار الأجباري ، حيث توجد أمام كل فقرة أختيارين (أ) و (ب) ، على المفحوصين أو المستجيبين للمقياس أنتقاء أحد الأختيارين ، من خلال وضع دائرة على حرف واحد أما (أ) أو (ب) ، وتأخذ كل إستجابة نرجسية درجة واحدة ، وبعد جمع الدرجات التي تؤشر الى الاستجابات النرجسية نحصل على درجة كلية لسمة النرجسية لذلك الفرد المفحوص ، ولذلك تتراوح قيمة تلك الدرجات بين (صفر) كحد أدنى و (54) كحد أقصى .

صدق ترجمة المقياس :

بغية تطبيق المقياس على مجتمع البحث أستوجب ترجمة المقياس من اللغة العربية الى اللغة الكوردية لكون اللغة الأم لمجتمع البحث هي اللغة الكوردية ، مما تطلب إستخراج صدق الترجمة ولذلك تمت الإستعانة بثلاثة أكاديميين[1] مختصين بالغة الكوردية وذو دراية ومعرفة باللغة العربية

[1] خبراء الترجمة هم كل من :
1. ابراهيم محمد عبدالستار . بكالوريوس بالغة الكوردية
2. كامران سيد عمر . بكالوريوس بالغة الكوردية
3. ئاسوده موفق كريم بكالوريوس بالغة الكوردية

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

، وكانت نتائج تشـير الى مطابقة الترجمتين باللغتين المذكورتين بنسـبة كبيرة ، أما الفقرات التي تم تأشـير فرق في الترجمة فقد أخذت الباحثة بملاحظات السادة الخبراء في الترجمة كما هي ، وبذلك تم الإطمئنان من صدق ترجمة المقياس .

خامساً : التحليل الاحصائي للمقياس :

1-صدق الظاهري المقياس Scale Face validity

فقد تم عرض فقرات المقياس بصـيغته الأولية على (13) خبيراً من المختصـين في العلوم التربوية والنفسـية ، وطلب منهم إبداء رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس ، وتم تحليل آرائهم بأستخدام النسبة المئوية ، واختبار (كا2) أو ما أتفق على تسميته بأختبار مربع كاي لحسـن المطابقة وعدّت الفقرة صـالحة عندما تكون قيمة (كا2) المحسـوبة دالة عند مسـتوى (0.05) بما يقابل (6.23) أو أكثر وهو ما يوازي نسبة (84 ٪) من الخبراء والمحكمين . والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6) يوضـح قيم مربع كاي والنسـب المئوية لأتفاق السـادة الخبراء والمحكمين على فقرات مقياس إضـطراب الشـخصـية النرجسية

تسلسل الفقرات	الموافقون		المعارضون		قيمة مربع كاي	
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	المحسوبة	الجدولية
3،34،29،23،20،19،18،15،14،9،4،2،1 50،45،42،41،9	13	%100	صفر	صفر	13	**3.84**
49،47،46،44،38،28،22،17،12،10،7،6 54،53،51،	12	0.92	1	0.08	9.30	
35،33،31،30،25،21،16،8،5،3 52،48،43،40،37،36،	11	0.84	2	0.16	6.23	
الفقرات المستبعدة من المقياس 32،27،26،24،13،11	10	0.76	3	0.24	3.76	

وبعد أستبعاد الفقرات (32،27،26،24،13،11) لكونها لم تحظى بآراء الخبراء والمحكمين تم الأبقاء على (48) فقرة من فقرات المقياس تم تقديمها لعينة البحث .

ثانياً : صدق البناء Construct validity

وأعتمدت الباحثة على مؤشر علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كموشر من مؤشرات صدق البناء وهي كالآتي:-

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة) Item validity :

فقد لجأت الباحثة الى أستخراج معامل أرتباط الثنائي النقطي " بوينت بايسيريل " (Point Biserial Correlation) بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية له ، وتبين أن جميع الفقرات مع الأختبار الفرعي التي تنتمي اليه، وتبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً وكانت على علاقة ارتباطية طردية مقبولة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (98) ، لـ (100) استمارة ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.45- 0.89) ، مما يعني ذلك أن جميع فقرات المقياس كانت صادقة وعدم إستبعاد أية فقرة من فقراته ، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (7) يوضح معاملات تمييز الفقرات وإرتباطها بالدرجة الكلية للمقياس إضطراب الشخصية النرجسية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بدرجة الكلية
1	0.49	15	0.68	29	0.72	43	0.67
2	0.46	16	0.46	30	0.55	44	0.65
3	0.45	17	0.69	31	0.61	45	0.79
4	0.60	18	0.77	32	0.57	46	0.79
5	0.64	19	0.59	33	0.78	47	0.77
6	0.64	20	0.54	34	0.81	48	0.73
7	0.49	21	0.63	35	0.66	49	0.78
8	0.53	22	0.62	36	0.70	50	0.89
9	0.68	23	0.61	37	0.76	51	0.87
10	0.63	24	0.63	38	0.48	52	0.67
11	0.62	25	075	39	0.67	53	
12	0.68	26	0.71	40	0.54	54	
13	0.69	27	0.73	41	0.66		
14	0.63	28	0.84	42	0.69		

2. الثبات:

أســـتخرجت الباحثة قيمة معامل الثبات للمقياس بأســـتخدام طريقة تحليل التباين وبأســـتخدام معادلة هويت، حيث طور (هويت ، Hoyt 1941) ، أسلوباً لحساب معامل الثبات يؤدي الى نتائج مماثلة لتلك الناتجة عن معامل ألفا – كرونباخ ، ويعتمد هذا الاسلوب على تحليل التباين

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

بمعالجة الأفراد والفقرات على إنها مصادر للتباين .(كروكر & ألجينا ، 2009 : 190 – 191). وأتضح أن معامل ثبات هويت لمقياس إضطراب الشخصية النرجسية قد بلغ (0.86) ، وهي قيمة مقبولة لحساب ثبات المقاييس النفسية، وبذلك تم التأكد من ثبات المقياس.

رابعاً – التجربة الاستطلاعية للتحقق من وضوح التعليمات والفقرات :

طبقت الباحثة أداتي قياس البحث على (30) مديراً ومعاوناً لمدير مدرسة ضمن حدود مديرية تربية سوران، للتأكد من وضوح فقرات المقياسين وبدائل الإجابة الموضحة إزاء كل فقرة من فقراتهما ، وكانت نتائج هذا التطبيق قد أشرت عدم وجود أي إلتباس أو عدم فهم لفقرات المقياس ولكيفية الإجابة عليها، وبذلك أتمت الباحثة جميع الإجراءات اللازمة لتطبيق المقياس على عينة البحث.

سابعاً – تطبيق أداتي البحث :

طبقت الباحثة أداتي القياس المستخدمة لأغراض هذا البحث بشكل متعاقب وفي نفس جلسة التطبيق، للمدة تطبيق هاتين الأداتين للفترة من (6 – 2019/11/29).

الوسائل الأحصائية :

أجرت الباحثة تحليلاتها الأحصائية بإستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية ، (spss version24) ، وفي أدناه الوسائل الإحصائية التي أستخدمتها الباحثة لأغراض هذه الدراسة :

النسبة المئوية .

مربع كاي لحسن المطابقة.

الأختبار التائي لعينة واحدة (العينة والمجتمع)

الأختبار التائي لعينتين مستقلتين .

معامل الارتباط الثنائي النقطي

معادلة هورست .

معادلة هويت .

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

((عرض نتائج البحث وتفسيرها))

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث من جراء تطبيق أداتي قياس المعتمدة من قبل الباحثة على أفراد العينة المستخدمة لأغراض هذا البحث ،ومعرفة دلالة الفروق إحصائياً للتثبت من أهداف البحث ، ومن ثمّ تفسير النتائج ، وصولاً الى الأستنتاجات ، وتقديم التوصيات والمقترحات التي ترتئيها الباحثة في ضوء النتائج التي توصلت اليها ، وعلى النحو الآتي :

الهدف الأول : التعرف على مستوى أنتهاج السلوك الأنتهازي لدى القائمين على إدارة المدارس في المرحلتين الأساسية والأعدادية.

ولتحقيق هذا الهدف فقد تم أستخراج متوسط العينة في السلوك الانتهازي، والذي تبين لديهم هو (115.80)، وبإنحراف معياري بلغ (11.08) ، وبعد مقارنته بالمتوسط الفرضي والبالغ (99.00) ، وبعد أن أستخدمت الباحثة الاختبار التائي لدلالة الفروق بين العينة والمجتمع (الاختبار التائي لعينة واحدة) أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (26.54) وبالمقارنة مع القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) ، أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (305) . والجدول رقم (8) يوضح تلك النتائج .

جدول رقم (8)

يوضح مدى إنتهاج القائمين على إدارة المدارس في المرحلتين الأساسية والأعدادية للسلوك الأنتهازي

المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0.05)
115.80	99.00	11.08	26.54	1.96	305	دالة

وتدل هذه النتائج الى أن أفراد مجتمع البحث لديهم سلوك إنتهازي ، وتعلل الباحثة ذلك الى أن القائمين على الإدارة التربوية من مدراء ومعاونيهم ، يعتبرون أن كل من يقع تحت طائلة سلطتهم فهو مجبر بالخضوع لهم ، وقد يحاولون أنتزاع النجاحات والمكاسب التي يحققها المرؤسون سواء من التدريسيين أو الطلبة لصالحهم ، لكي يعطوا رسالة لمسؤولي العملية التربية بأن تلك النجاحات ما كانت تتحقق لولا الإدارة الحكيمة من قبل المدراء أو المعاونيين. والتوجه نحو السيادة الاجتماعية لديهم ما هو الإ ميل او رغبة لدى هؤلاء الأفراد المهيمنين لبقائهم في أعلى الهرم وإبقاء افراد الاخرين في أدنى الهرم وبناءاً على لك يكونون مندفعين لتعزيز مواقعهم المهيمنة من خلال الاعتماد على إمكاناتهم في تحين الفرص، كما انهم يرون بأن الاشياء الجيدة والمرغوبة كالمكانة والثروة والسلطة هي من حقهم لأعتقادهم بأنهم الأكفئ والأصلح لنيل تلك الأشياء، اما الاشياء غير المرغوب فيها مثل الاعمال الخطيرة والصعبة فهي من تخصص ونصيب الآخرين.

الهدف الثاني : التعرف على مستوى الفروق في أنتهاج السلوك الأنتهازي بين القائمين على الإدارة من المدراء والمعاونين لمدراء المدارس.

من أجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي لكل من المدراء والمعاونين ، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمدراء قد بلغ (128.33) ، وإنحراف معياري مقداره (4.903) ، أما المعاونين التربويين فقد كانت نتائج أحتساب المتوسط الحسابي لهم هو (139.80) ، وبإنحراف معياري بلغت قيمته (5.728) ، وأستخدمت الباحثة هذه النتائج في حساب الفروق بين كلا الأفراد من خلال إستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وبعد ذلك أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (59.405) ، عند درجة حرية (304)

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

ومستوى دلالة (0.05) ، وبعد مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) ، كانت النتائج تشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية . والجدول رقم (9) يوضح تلك النتائج :

جدول رقم (9) يوضح

الفروق في أنتهاج السلوك الأنتهازي بين القائمين على الإدارة من المدراء والمعاونين لمدراء المدارس

طبيعة العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية		
المدراء	171	128.33	4.903	59.405	1.968	304	دالة
المعاونين	135	139.80	5.728				

تشير هذه النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدراء والمعاونين التربويين في السلوك الإنتهازي . ولصالح المعاونيين التربويين

.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى أن المعاونيين يعدون فئة وسطية ، تتوسط فئة المرؤسيين والمدراء ، ففي الوقت الذي ترى نفسها أحق بمنصب المدير لكون الجهد المبذول من قبلها أكبر من الذي يبذله المدراء ، فأنها تحاول بسط سيطرتها ونفوذها الذي تتشاركة مع مدراء المدارس على المرؤسيين لكي تبين لهم بأن لها ذات النفوذ الذي يمتلكه المدراء ، حيث يعتقدون أن البقاء للأصلح أو للأقوى، لذا يسعون الى السيطرة على الآخرين بوسائل متعددة لتحقيق مصالحهم ، دون رعاية مصالح الآخرين فيحاول إخضاعهم لرغباته، لتحقيق النجاح والتمييز والنفوذ الذي يسعى له بأي شكل من الأشكال.

الهدف الثالث : التعرف على مستوى الفروق في أنتهاج السلوك الأنتهازي تبعاً للجنس (ذكور – اناث).

ومن أجل التحقق من هذا الهدف تم حساب الوسط الحسابي لكل من الذكور والاناث ، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للذكور قد بلغ (137.14) ، وإنحراف معياري مقداره (4.84) ، أما الأناث فقد كانت نتائج أحتساب المتوسط الحسابي لهم هي (112.33) ، وبإنحراف معياري بلغت قيمته (4.13) ، وأستخدمت الباحثة هذه النتائج في حساب الفروق بين كلا الأفراد من خلال إستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وبعد ذلك أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (45.027) ، عند درجة حرية (304) ومستوى دلالة (0.05) ، وبعد مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) ، كانت النتائج تشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية . والجدول رقم (10) يوضح تلك النتائج :

جدول رقم (10)

يوضح الفروق في أنتهاج السلوك الأنتهازي تبعاً لمتغير الجنس

طبيعة العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية		
الذكور	222	137.14	4.84	45.027	1.968	304	دالة
الاناث	84	112.33	4.13				

تشير هذه النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في السلوك الإنتهازي . ولصالح الذكور ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى حصر الذكور الى انتهاز الفرص لنيل المكاسب ولو على حساب الآخرين ، وان الذكور يعتقدون أنهم أجدر بالإدارة لذا فأنه أكثر ميلاً لأنتهاز نجاحات الآخرين وإسنادها لأنفسهم.

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

الهدف الرابع : التعرف على مستوى إضطراب الشخصية النرجسية لدى القائمين على إدارة المدارس في المرحلتين الأساسية والأعدادية.

وبغية التحقق من هذا الهدف ، فقد أستخرجت الباحثة متوسط العينة في السلوك الانتهازي، حيث تبين مقداره قد بلغ (26.81)، وبإنحراف معياري بلغ (6.070) ، وبعد مقارنته بالمتوسط الفرضي والبالغ (24.00) ، ولجأت الباحثة الى أستخدام الاختبار التائي لدلالة الفروق بين العينة والمجتمع (الاختبار التائي لعينة واحدة) ، حيث أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (8.097) وبالمقارنة مع القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) ، أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (305) . والجدول رقم (11) يوضح تلك النتائج .

جدول رقم (11) يوضح
مستوى إضطراب الشخصية النرجسية لدى القائمين على إدارة المدارس في المرحلتين الأساسية والأعدادية

المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0.05)
26.81	24.00	6.07	8.097	1.96	305	دالة

ويتبين من هذه النتيجة أن القائمين على الإدارة التربوية في المرحلتين الأساسية والإعدادية ، سواء من المدراء أو المعاونيين لهم ، مصابين بإضطراب الشخصية النرجسية .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى مقتضيات الدور الذي يؤديه كل من المدراء والمعاونيين التربويين الذي يفرض عليهم موائمة سلوكياتهم وفقاً لمعايير المجتمع والبيئة التى يعيشون فيها، حيث أن شعورهم بأنهم مميزون من بين عدة أفراد آخرين ، لذلك وقع عليهم الأختيار لتولي دفة قيادة المسيرة التعليمية في تلك المؤسسات التعليمية ، لذلك فأنهم غير قادرين على الحب وبناء علاقات وثيقة وقوية مع الآخرين، ويصبحوا متمركزين حول أناهم (ذواتهم).

الهدف الخامس : التعرف على مستوى الفروق في إضطراب الشخصية النرجسية بين القائمين على الإدارة من المدراء والمعاونين لمدراء المدارس.

وبهدف التحقق من تحقيق هذا الهدف أستخرجت الباحثة قيم الوسط الحسابي لكل من المدراء والمعاونين كل على حدة ، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمدراء قد بلغ (31.74) ، وإنحراف معياري مقداره (3.649) ، أما المعاونين التربويين فقد كانت قيمة المتوسط الحسابي لهم هو (29.13) ، وبإنحراف معياري بلغت قيمته (2.076) ، وأستخدمت الباحثة هذه النتائج في حساب الفروق بين كلا الأفراد من خلال إستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وبعد ذلك أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (16.518) ، عند درجة حرية (304) ومستوى دلالة (0.05) ، وبعد مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) ، كانت النتائج تشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المدراء. والجدول رقم (12) يوضح تلك النتائج :

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

جدول رقم (12) يوضح

الفروق في إضطراب الشخصية النرجسية بين القائمين على الإدارة من المدراء والمعاونين لمدراء المدارس

العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية		
المدراء	171	31.74	3.649	16.518	1.968	304	دالة
المعاونين	135	29.13	2.076				

تشير هذه النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدراء والمعاونين التربويين في إضطراب الشخصية النرجسية . ولصالح المدراء التربويين .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى أن المدراء التربويين يكونون مدفوعين بأتجاه إشعار الآخرين بأنهم الشخص الأول في المدرسة وأن الكل ينبغي أن يخضعوا لأحكامهم وسلطتهم ، ليشبعوا حاجاتهم بالصدارة والسطوة والقيادة والسلطة والتعالي والغرور والإعجاب بالذات ، وتخيلات العظمة والتقليل من قيمة الآخرين والميل لإستغلالهم .

فأنتهاج المدراء التربويين لأنواع السلوك النرجسي هو بالأساس مرتبط بالدور التي يمكن توقع حدوثها كنتيجة للعلاقة المركبة مابين خصائص الجوهر النفسي النابع من الأحساس بالأستحسان الذاتي للمدير وطبيعة الاستجابات النمطية التي يظهرها مع المعلمين والخصائص الفريدة للبيئة أو المواقف المرتبطة بالدور الذي عليه أن يلعبه. فهذه العوامل التي تشترك في صياغة السيادة (الهيمنة) الاجتماعية قد يكون الهدف منها دفاعي .

الهدف السادس : التعرف على مستوى الفروق في أنتهاج السلوك الأنتهازي تبعاً للجنس (ذكور – اناث).

ومن أجل التحقق من هذا الهدف تم حساب الوسط الحسابي لكل من الذكور والاناث ، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للذكور قد بلغ (28.91) ، وإنحراف معياري مقداره (8.517) ، أما الأناث فقد كانت نتائج أحتساب المتوسط الحسابي لهم هي (37.18) ، وبإنحراف معياري بلغت قيمته (9.063) ، وأستخدمت الباحثة هذه النتائج في حساب الفروق بين كلا الأفراد من خلال إستخدام الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وبعد ذلك أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (0.462) ، عند درجة حرية (304) ومستوى دلالة (0.05) ، وبعد مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) ، كانت النتائج تشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية . والجدول رقم (13) يوضح تلك النتائج :

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

جدول رقم (13) يوضح الفروق في أنتهاج السلوك الأنتهازي تبعاً لمتغير الجنس

طبيعة العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (0.05)
				المحسوبة	الجدولية		
الذكور	222	28.91	8.517	0.462	1.968	304	دالة
الاناث	84	37.18	9.063				

تشير هذه النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في إضطراب الشخصية النرجسية . وترجع الباحثة هذه النتيجة الى متطلبات العمل تقلل من الفوارق بين الجنسين وتتطلب من الأفراد التعامل مع الآخرين تبعاً لمواقف العمل .

الهدف السابع : التعرف على العلاقة الإرتباطية بين أنتهاج السلوك الأنتهازي وإضطراب الشخصية النرجسية لدى القائمين على الإدارة من المدراء والمعاونين لمدراء المدارس.

ولتحقيق هذا الهدف الهدف ، أستخرجت الباحثة متوسط درجات أفراد العينة لإستجابتهم لكل من مقياس السلوك الإنتهازي ومقياس إضطراب الشخصية النرجسية ، وقامت بعد ذلك بإستخدام معامل إرتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) ، حيث مقداره (0.719) . والجدول رقم (14) يوضح تلك النتيجة :

جدول رقم (14)
يوضح العلاقة الإرتباطية بين أنتهاج السلوك الأنتهازي وإضطراب الشخصية النرجسية لدى القائمين على الإدارة من المدراء والمعاونين لمدراء المدارس

عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط	قوة العلاقة	إتجاه العلاقة
306	0.719	علاقة قوية	علاقة طردية

ونستدل من البيانات أعلاه أن هناك علاقة إرتباطية طردية قوية بين السلوك الإنتهازي وإضطراب الشخصية النرجسية لدى الإدارين التربوين ، فكلما زاد إضطراب الأفراد بالشخصية النرجسية ، أنعكس ذلك بزيادة الدافعية لإنتهاج السلوك الإنتهازي .

ان الشعور الاجتماعي بعد الميل إلى القوة والهيمنة يؤدي اهم الأدوار في نمو الخلق، مما ينعكس ذلك على العلاقات ما بين الأشخاص، حيث ان الصراع الاجتماعي هو المسوؤل في الأغلب الأعم عن معاداة ابناء المجتمع بعضهم لبعض، ، لذا فأن النرجسي يحصن نفسه بالإنتهاز وتحين الفرص للنيل من الآخرين وتسجيل المكاسب على حسابهم ، وبالأخص عند إدراك هؤلاء الأفراد بأن هذه التفاعلات والعلاقات لاتتميز بالاستقرار، ولايتوقع استمرارها في المستقبل، مما يؤدي إلى موقف دفاعي يمكن ان يقوض العلاقات، كما ان التخوف بين الأشخاص يمكن ان يعاد ويتكرر بشكل دائري ويؤدي إلى إنتاج السلوك الأنتهازي، بأعتبارها فرصة للنيل من الآخرين قبل النيل منه في المستقبل.

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

الإستنتاجات :

- أن أفراد مجتمع البحث من المدراء والمعاونيين التربويين في المرحلتين الأساسية والإعدادية لديهم سلوك إنتهازي ، وأن المعاونين التربويين أكثر إنتهاجاً للسلوك الإنتهازي من المدراء التربويين ، وأن القائمين على الإدارة التربوية من الذكور يلجؤن الى إنتهاج السلوك الانتهازي أكثر من الأناث ، كما أن القائمين على الإدارة التربوية في المرحلتين الأساسية والإعدادية ، من المدراء والمعاونيين لهم ، مصابين بإضطراب الشخصية النرجسية ، وأن المدراء مصابين بإضطراب الشخصية النرجسية أكثر من المعاونين التربويين ، وليس هنالك فروق في إضطراب الشخصية النرجسية تبعاً للجنس ، وهناك علاقة إرتباطية طردية قوية بين السلوك الإنتهازي وإضطراب الشخصية النرجسية لدى الإدارين التربوين.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي الباحثة بما يلي :

1. ضرورة وضع المعايير التي تنظم عمل الإداريين التربويين ، وتحدد معايير الحكم على كفاءة الكادر التدريسي ، بعيداً عن الأحكام الذاتية للمدراء العملية التربوية .
2. حث الإداريين التربويين على ضرورة خلق أجواء التعاون والتكامل بينهم وبين الكارد التدريسي .

المقترحات :

بعد إجراء هذه الدراسة فأن الباحثة تقترح على الباحثين الآخرين ما يأتي :

1. إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية عند أفراد مجتمعات أخرى كرؤساء الأقسام العلمية في الجامعات والمعاهد.
2. إجراء دراسة إرتباطية بين السلوك الإتهازي وأنماط أخرى من إضطرابات الشخصية .

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

Opportunistic Behavior And Its Relationship To Narcissistic Personality Disorder Among Educational Administrators in Soran

Samya Saber Sediq
Department of Phychology, College of Art, University of Soran,Soran, Kurdistan Region, Iraq.
E-mail: samiyasaber12@gmail.com

Shaimaa Najem Safer
Department of Pshchological Counseling, College of Education, University of Salahaddin, Erbil, Kurdistan Region, Iraq.
E-mail: sheima.safar@su.edu.krd

Abstract:
This research aims to know the strength and direction of the relationship between opportunistic behavior and the narcissistic personality disorder of educational administrators from principals and assistants to basic and preparatory schools in Soran, and to know the differences in both opportunistic behavior and narcissistic personality disorder between managers and assistants, as well as between schools located in the Soran District Center and its outskirts, Severally .
In order to achieve these five goals of the research, the researcher used a sample of (306) managers and assistants of both sexes, who were chosen using the stratified random sample method, and by the method of proportional selection. Where (170) of them were school administrators, and they constituted (55.5%) of the sample population, by (48) principals in the Soran District Center, and (122) principals at the outskirts of the Soran District Center, while the researcher used the results of (136) Assistants, and they represent (44.5%) of the sample size, among whom (65) were assistants at the Soran District Center, (71) were assistants at the outskirts of the Soran District Center.
The researcher has resorted to conduct her study to the descriptive approach and the relational method as a method for this study, because it provides information that helps researchers identify the nature and strength of relationships between multiple variables, including the two research variables under study.

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

For this purpose, the researcher built a measure for opportunistic behavior, the number of its paragraphs reached in the initial form of (34) paragraphs, the alternatives to the answer were formulated using the Likert five-way method, and the researcher also adopted to measure the narcissistic personality disorder (NPI) scale of Raskin, R. & Hall, CS) (1981), translated by (Abdul Raqeeb Ahmed Al-Behairi) (2012). This scale consists of (54) paragraphs designed with the method of compulsory selection, where in front of each paragraph there are two options (A) and (B), and after extracting the psychometric properties of both measures The number of items of the opportunistic behavior scale, in its final form, reached (33) items, while the narcissistic personality disorder scale was the final form. It has reached (48) test items.

After confirming the clarity of the paragraphs and the instructions of the two measures by experimenting with a representative sample of the research community, which amounted to (30) managers and assistants, the two measurement tools were applied to the members of the sample for the period between (6 - 29/11/2019), and after collecting and sorting the valid responses, they were obtained The necessary data, then these data were statistically analyzed in order to identify the research objectives. The results showed the following:

That members of the research community have opportunistic behavior. And to the presence of statistically significant differences between educational administrators and assistants in opportunistic behavior. And for the benefit of educational assistants. The results also showed that those in charge of educational administration in the basic and preparatory stages, whether from the principals or their assistants, suffer from narcissistic personality disorder. The results also indicated the presence of statistically significant differences between the principals and educational assistants in narcissistic personality disorder. And for the benefit of educational administrators. Finally, the researcher concluded, through her findings, that there is a strong direct correlation between opportunistic behavior and narcissistic personality disorder in the two educational administrators.

The more individual narcissism becomes more disturbed, the greater the motivation for pursuing opportunistic behavior. Then the researcher reached the conclusions drawn from the results of the research. Finally, recommendations and suggestions were formulated.

Key words: Opportunistic Behavior, Personality Disorder, Narcissistic Personality, Educational Administrators.

المصادر :

Barry, C.T, Grafeman, S.,Adler, K.& Jessica, D.P.(2007). The relation among narcissism, self-esteem and delinquency in simple of at-risk adolescent. Journal Of Adolescence, 30(6),933-942.

Ebel, R .l(1972). (Essential of Education measurement). 2nd Edition, panty-Hill, New Jersey.
Davison.G and Neale. J (1994) : abnormal psychology, new york, jhn wiley and sons.

Engler، B. (1983): Personality theories an Introduction ، (2nd ed)، Boston، Houghton Miffin company.

Fromm، E. (1964)، Man for Himself: An Inquiry Into the psychology of Ethics، New York: Holt، Rinehart and Winston.

Fukunshi, I., Nakagawa, T., Nakamura, H., Li, K. & Kratz, T. (1996). Relationships between type A behavior, narcissism, and maternal closeness for college students in Japan, the United States of America, and the People's Republic of China. Psychological Reports, 78; 939-944.

Gagliardo، Dennis R (2013). Comic Book Fandom and Stigma Consciousness, Master Theses.
Kurzban، Robert and Leary، Mark R (2001): Evolutionary Origins of Stigmatization: The Functions of Social Exclusion، Psychological Bulletin، Vol. 127. No.2.

Matsumoto.D(2009): the cambridge dictionnary psychology, new york.

Millon, T., Crossman, S., Millon, C., Meagher, S. & Ramnalh, R. (2004). Personality Disorders in modern life. 2nd ed, New Jersey: John Wiley & Sons, Inc.

Paris, J. (2005). Nature and nurture in personality disorders. In Strack, S. Handbook of personality and psychopathology. New Jersey: John Wiley & Sons, Inc.

Skodol, A ; Gunderson, J ; McGlashan, T ; Dyck, I et al (2002) Functional impairment in patients with schizotypal, borderline, avoidant, or obsessive-compulsive personality disorder, American Journal of Psychiatry,159: 276-283.

Stringer,K.(2004).How to Recognize a Narcissist. www.roddlertime.com .

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

Spitzer, RL & Wakefield, JC (1999) DSM-IV diagnostic for clinical significance: does it help solve the false positives problem? American Journal of Psychiatry, 156, 1856-1864.

Raskin, R. & Hall, C. (1981). The narcissistic personality inventory: Alternate form reliability and further evidence of construct validity. Journal of Personality Assessment, 45, 2; 159-162.

Rhodewalt, F., & Sorrow, D. (2005). Handbook of identity. In Leary, M, & Tangnery, T. New York: The Guilford press, 519 - 535.

Rosenthal, S.A. (2005) the fine line between confidence and arrogance: investigation the relationship of self-esteem to Narcissism. In partial fulfillment of requirements for the degree of Doctor of philosophy in the subject of psychology, Harvard university.

Vaknin ,S (2001) Narcissism, FAQ 32- gander and the Narcissist (The Narcissistic Female) central Europe review. United press international.

Zanarini , M , & Frances & Dubo, E , D , & Levin , A (1998):(Axis-I comorbidity borderline personality disorder), American Journal of Psychiatry, 155: 1733 – 1739.

أبو جادو , صالح محمد , (2014) :علم النفس التربوي , ط 2 , دار الميسرة , عمان , الأردن .

بدر ، أحمد . (1982) : (أصول البحث العلمي ومناهجه) . وكالة المطبوعات ، الكويت .

تقي، رفيق عبدالحافظ محمد. (2007). أثر برنامج أرشادي في تعديل الشخصية الأنتهازية لدى طلبة جامعة البصرة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة البصرة.

حسون، تيسير.(2004): الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية والعقلية DSM4، جمعية الطب النفسي الأمريكية، دمشق.

الحنفي، عبد المنعم، (1975)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الجزء الأول، مكتبة مدبولي.

الحيو، أبتسام محمد سعيد جميل. (2004). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشخصية الأنتهازية لدى طلبة جامعة الموصل. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.

درويش، محمود احمد. (2018) : (مناهج البحث في العلوم الإنسانية) ، الطبعة الاولى ، مؤسسة الامة العربية للنشر والتوزيع. القاهرة – مصر.

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020

دوران ، رودني . (1985) : (أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم). ترجمة محمد سعيد صبا ريني ، دار التربية ، الأردن.

ربيع، مبارك. (1984)، عواطف الطفل، الدار العربية للكتاب.

الربيعي، علي جابر(1994). شخصية الإنسان تكوينها وطبيعتها واضطراباتها، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد. السهيل، عمر. (2016). الإضطرابات السلوكية. دار الشمس. عمان.

العبابنة، مختار. (2011). أضطرابات الشخصية. دار الأمين. اربد.

عبد الرحمن، محمد سيد. (1998) نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة.

غباري، ثائر احمد، وخالد محمد أبو شعيرة. (2003)، سيكولوجية الشخصية، مكتبة المجتمع العربي لنشر والتوزيع، الأردن.

فرج ، صفوت ، (1980) : (القياس النفسي) ، دار الفكر العربي ، القاهرة – مصر

القشعان، حمود. (بلا). أسباب التعصب الفكري والسلوكي وعلاقة ذلك باضطرابات الشخصية. كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت.

كوزين، بيتز(2010)، البحث عن ، ت: سامر جميل، الطبعة الأولى، الامارات ، دار الكتاب الجامعي.

المرسومي، ليلى يوسف كريم. (1994). قياس السلوك السايكوباثي لدى نزلاء مدرسة الشباب البالغين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

ناصر، وائل حاتم. (2017). تحليل العلاقة بين الخداع الأستراتيجي والسلوك الأنتهازي لدى عينة من العاملين في بعض الجامعات العراقية. (بحث منشور). مجلة الغري للعلوم الأقتصادية والأدارية، المجلد الرابع عشر، العدد (1).

النوار، سليم. (2015). الدليل المهني لمدراء والمشرفين التربويين. منشورات وزارة التربية، العراق.

يوب، أسماء (2013):التوظيف النرجسي عند المصاب بالاكتئاب السوداوي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(4).paper26 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.4, December.2020